



طريق الحرية الجزء الثاني

(الطريق)



هذا الكتاب هو الجزء الثاني في سلسلة "طريق الحرية " التي تضع الأساس لمسارات بناء الذات ومحاولة صناعة مجتمع متماسك قادر على تحدي السلطة والدخول في صراع معها، وهو أمر قد أصبح حتميا لا مفر منه، بل هو واجب اجتماعي وأخلاقي على الكتلة المجتمعية المؤمنة بضرورة التغيير العميق. وهذه الكتلة موجودة في كل مصر وتحتاج فقط لمسارات محددة ولتنظيم أنفسها حتى تصبح قادرة على العمل، وهذه الكتلة هي من نخاطبها في تلك الوثيقة.

اهتم الجزء الأول وعنوانه الجذور بمحاور بناء العمل الثوري ومساراته وأنواع التنظيمات، كما احتوى على الأكواد التدريبية والأمنية ويوجد على موقع الحركة التشكيلات المقترحة في جميع مراكز مصر وعددها 292.



في هذا الجزء وعنوانه "الطريق" سنشرح المزيد عن تفاصيل التنظيم، كما سنطرح بعض المفاهيم والإجراءات والوظائف الخاصة بعناصر التنظيم وخلاياه وخاصة الأمنية والعلوماتية، وسنتطرق لبعض القواعد الرئيسية في مسألة التمويل دون الدخول في تفاصيل، كما سنتعرض للقيادات البديلة وكيفية تأمينها.

ونؤكد أن الهاجس الأمني لابد أن يكون محركا رئيسيا وضابطا لكل المسارات والإجراءات.

ونأمل في نهاية هذا الجزء أن نكون قد قدمنا تصورا مرضيا بناء التنظيمات ما يسمح النشر العلني به، ويحتاج من سيبدأ هذا العمل لقراءات أكثر عمقا وتفصيلا حول الأعمال التنظمية السرية وأداوت العمل الأمني والاستخباراتي.

والجزء الثالث الذي سينشر لاحقا سيعالج قضايا ميدانية حركية وسينشر عند وصول معلومات بوصول المستوى التنظيمي لدرجة جيدة من البناء فيما لا يقل عن 40% من مراكز وأقسام الجمهورية (حوالي 120 قسم ومركز)[1].

---

1 هذا التنظيم هو من سيكون مسئولا عن حماية المركز وإدارته بعد نجاح العمل الثوري وسقوط كامل النظام وهو من سيضمن عدم قدة الثورة المضادة على إعادة إنتاج نفسها مرة أخرى.



الفصل الأول:

تنظيم القائد (أ) وخلية القائد (ب) نظرة أكثر عمقاً

أولاً: تنظيم القائد (أ)

من هو القائد (أ)؟

القائد (أ) (انظر كتاب الجذور ص36-39) هو مركز التنظيم ولذلك فحمايته من الانكشاف الأمني واجب رئيسي للخلية كلها، حيث سقوطه يدمر التنظيم المحلي في المركز أو المنطقة بكاملها، وهذه أخطر عيوب تنظيم القائد (أ)، لأنه مرتبط بعناصر عدة بشكل شبكي وليس أفقي.

الصفات الشخصية:

بداية نؤكد أن هذا التصور يحتاج إلى شخص شديد المهارة والحكمة ويمتلك من الإمكانات النفسية والمادية ما يجعله قادرا على الإدارة بأقل قدر من التوتر والضغوط، وسنوضح تفاصيل كل العناصر الموجودة بالشكل التالي والمواصفات الخاصة بكل عنصر. كما يمتلك القدرة على التحرك السريع والآمن ويمتلك عددا من جوازات السفر التي تمكنه من الخروج السريع من التنظيم وتسليمه للقائد (ج)[2].

[2] سيتم الحديث عنه لاحقا



مواصفات القائد (أ):

- يمتلك قدر من الخبرة في العمل التنظيمي والثوري.
- غير معروف أمنيا وليس له أي نشاط سياسي مرصود أمنياً سابقاً أو ملف في أجهزة الأمن المصرية.
- يمتلك استقلالاً مالياً وموارد ثابتة ولا يعمل بأي من أجهزة الدولة وهيئاتها.
- علاقات اجتماعية جيدة وقدرات تواصل اجتماعي عالية.
- قدرة على التحرك بغطاء مقبول (تاجر/سمسار / صاحب أراض/ إلخ....).
- له قراءات واسعة في مجالات الأمن والمعلومات وخبرة في مجال الإدارة أو يحتاج لهذه القراءات.

مهام القائد (أ) :

- اختيار قائدي خلية الأمن وخلية المعلومات (نواة التنظيم المحلي (أ))
- تشكيل خلية القيادة بالتعاون مع قائدي خلية الأمن وخلية المعلومات
- تشكيل الخلايا الخاصة بالتعاون مع العناصر الأمنية بخلية الأمن أو المعلومات بالاتفاق مع قائد خلية الأمن أو المعلومات[3].
- اختيار ضباط الاتصال غير المعلومين إلا لقائد خلية الأمن للتواصل مع الخلايا الجماهيرية وخلايا قيادة التنظيمات الجماهيرية .
- اختيار عناصر القائد (ب) بالخلايا الثورية بالتعاون مع خلية الأمن وخلية المعلومات .

[3] التنسيق مع إحدى الخليتين الأمن أو المعلومات في ملف الخلايا الخاصة يرجع إلى قرار القائد (أ) حسب الظروف وحسب إمكانات العناصر.



- وضع خطة كاملة للمركز مع خلية القيادة وخلية التخطيط وقائدا خلية الأمن والمعلومات[4].
- تأمين الموارد مع القائد (ج) (سنشرح دوره لاحقا) وخلية المعلومات .
- معرفة موقع النقاط الآمنة مع المسؤول الأمني والمعلوماتي ووضع خطط الإخلاء لهذه النقاط لأي عنصر في التنظيم يتعرض لتتبع أمني أو حماية نقاط الاتصال في حالة وقوع أحد الأعضاء (تأمين الدائرة المحيطة به).
- متابعة التطور التدريبي لكافة الخلايا بالتعاون مع القيادات ب في الخلايا الثورية وضباط الاتصال في الخلايا الاخرى[5].

تنظيم القائد (أ):

يكون القائد (أ) معروفاً لأربعة عناصر فقط وهي المكونات الرئيسية لتنظيم القائد (أ) ويكون مجهولاً لباقي عناصر التنظيم:

- قائد خلية الأمن.
- قائد خلية المعلومات.
- قادة الخلايا الثورية (ب).
- ضباط الاتصال للخلايا والتنظيمات الجماهيرية[6].

---

4. تفاصيل وملامح خطة التنظيم المحلي للمركز ستوضح لاحقا
5. نؤكد على ضرورة تقليل اللقاءات المباشرة في المرحلة الأولى حتى يرتقي التنظيم لمرحلة ناضجة من التعامل الأمني والاستخباراتي، راجع ملف تأمين المقابلات بموقع طريق الحرية.
6. من الممكن في حالة وجود تنظيم أمني قوي ان تكون خلية الأمن هي المتابعة للخلايا الجماهيرية والتنظيمات الجماهيرية، ولكن من المحاذير المهمة في أي تنظيم بشكل عام هو تغول الجهاز الأمني على التنظيم، وهذه ترجع لخلية القيادة في تقييمها للأمور من حيث أيهما أصلح للتنظيم، هل تواصل القائد (أ) مع ضباط اتصال التنظيمات والخلايا الجماهيرية مما يزيد الخطر المباشر عليه أم أن تقوم خية الأمن بهذا الاتصال، هذا قرار خلية القيادة



بجانب الخلايا أعلاه هناك خلايا خاصة:

وهـــي خلايـــا تابعـــة للقائـــد (أ) مباشـــرة وتتواصـــل معـــه عـــن طريـــق ضـــابط الاتصـــال المحـــدد مـــن القائـــد (أ) أو مباشـــرة منـــه، والخلايـــا المقترحـــة، يمكـــن أن يـــتم تشـــكيل جـــزء منهـــا أو كلهـــا او إضـــافة خلايـــا خاصـــة أخـــرى طبقـــاً لرؤيـــة خليـــة التخطيط وهذه الخلايا المقترحة هي :

1- خلية تجهيز الوثائق المزيفة.
2- خلية التضليل للاستخبارات والأمن المعادي .
3- خلايا الدعم والاحتياط.
4- خلية ضباط الاتصال الاحتياطية.
5- خلية التواصل الإقليمي.

هذه الخلايا سنتحدث عنها بالتفصيل لاحقاً ... لكن قبل ذلك نحدد النقاط الخطرة بالتنظيم وكيفية حمايتها وما الذي يجب فعله في حالة سقوطها والإجراءات اللازمة لتقليل الخطر من الأمن والاستخبارات المعادية، والنقاط التالية توضح أسس الحماية والاتصالات داخل التنظيم.



ضمانات الحماية أثناء بناء التنظيم :

- في الخلايا الجماهيرية وخلايا القيادة بالتنظيمات الجماهيرية (انظر كتاب الجذور ص19-35) من الأفضل عدم وجود معرفة شخصية سابقة بين القائد (ب) في أي خلية (ب)، وبين ضابط الاتصال المتواصل معه (طرفا الاتصال بين خلية القائد (أ) والقائد (ب))، من الشكل الموضح لاحقا؛ فإن القائد (أ) بنفسه يقوم بالاتصال بالقائد (ب) في الخلايا الثورية[7]، أما بين الخلايا الجماهيرية فالاتصال مع خلايا القيادة بالتنظيمات الجماهيرية يكون عن طريق ضباط الاتصال العاملين مع القائد (أ) [8].
- طريقة تأمين الاتصالات والمقابلات والتأكد من عدم وجود اختراقات أو متابعة من الأمن المعادي مسئولية خلية الأمن بالتنظيم (أ).
- في حالة الاتصال بين أي طرفين في أي مستوى يلزم التعامل بأسماء غير حقيقية، أي أن كل عضو في أي مكان داخل التنظيم لابد أن يكون له اسم بديل يتعامل به مع أي عضو بالتنظيم.
- عناصر الأمن وضباط الاتصال تتعامل بأكثر من اسم حركي حسب المتعامل معه فمثلاً ضابط الاتصال بين القائد (أ) والقائد (ب) له اسم حركي للتعامل مع (أ) واسم آخر للتعامل مع (ب) .
- المقابلات في الحد الأدنى دائما فلا لقاء بلا سبب مهم، ولا لقاء بغير تأمين خلية أو عناصر الأمن، ولا لقاء بين أي خليتين في المستوى (ب) لأي سبب.
- الاتصالات شخصية ومباشرة وجها لوجه والاتصال الالكتروني او التليفوني محدود جداً وممنوع تماماً في الخلايا الثورية والتواصل فقط وجها لوجه.

---

[7] أي اتصال بين عنصرين لابد أن يكون برعاية العناصر الأمنية في المستوى الأعلي، أي أن لقاء القائد (أ) والقائد (ب) يكون برعاية خلية الأمن في خلية التنظيم أ،

[8] في الجزء الأول بكتاب الجذور خلال الحديث حول القائد (أ)؛ أن القائد (أ) يتصل بنفسه بالخلايا ب ، والقرار حول هذه الامور تعتمد على كفاءة الخلية وكذلك على عدد الخلايا ب وقرار قيادة التنظيم نفسها. المذكور حاليا هي أشكال أكثر عمقا للتنظيم، ولا يعني الإجبار بعدم وجود احتمال بالتعامل بطرق مختلفة طبقا لقرار التنظيم وإمكاناته. فكل تنظيم يحدد أشكال الاتصال طبقا لظروفه الجغرافية والمالية.



- قبل تحقيق اي اتصال لابد من تأمين مكان آمن للخلية (**safe house**)[9] بحيث يتم ابعاد ضابط الاتصال في المستوى الأعلى أو القائد (أ) وتأمينهما تماماً في حالة كشف أحد الخلايا المرتبطة بهم، حتى يمكن حماية التنظيم (أ) من الانهيار.
- لا معرفة بأماكن سكن أعضاء التنظيم (أ) لبعضهم البعض.
- المعرفة بقدر الحاجة والضرورة فقط.
- كل عنصر له وظيفة واحدة في خلية واحدة وغير مسموح بتعدد المهام او التواجد بأكثر من خلية لأي سبب.
- ضرورة الارتقاء بالمستوى الأمني والمعلوماتي[10] لخليتي الأمن والمعلومات قبل[11] أي بناء لاحق[12].

ولتحديد خطورة انكشاف أي عنصر بالتنظيم نحدد تأثير إبعاد هذا العنصر ونحدد تأثير انكشافه علي التنظيم فأكثر العناصر الآمنة من الرصد (في حالة عدم وجود اختراق) هي خلية الأمن وخلية المعلومات والخلايا الخاصة وخلية التخطيط، وتزداد احتمالات الرصد والتعقب لكل ضباط الاتصال، فهم النقطة الأضعف من الناحية الأمنية.

لذلك فيجب العناية بتدريبهم تدريبا جيدا قبل البدء في العمل، وكذلك وجود خطط لخلية الأمن لطريقة حمايتهم وخطط لحماية طرفي الاتصال معه وتأمينهم في حالة سقوطه أو متابعته أمنيا وهذه مهمة أصيلة لخلية الأمن بتنظيم القائد (أ).

---

9 سيحدد لاحقا مواصفات وأشكال البيت الآمن

10 راجع موقع طريق الحرية https://www.tarik-alhorya.com

11 راجع ملحق القائد (أ) بكتاب الجذور

12 البداية تكون بالقائد (أ) وقائد خلية الأمن وقائد خلية المعلومات (نواة التنظيم) وغير مسموح بأي بناء في أي مستوى إلا بعد تدريب جيد في مجالي الأمن والمعلومات

وسيوضح التنظيم بالشكل التالي:

شكل 2 تنظيم القائد

العناصر الأساسية لتنظيم القائد (أ)

خلية الأمن:

وهـــي واحـــدة مــن أهـــم التشـــكيلات بـــالتنظيم، لأن أحـــد أهـــم العناصـر التـي يمكـن أن تـدمر أي تنظـيم هـو وجـود خلـل ونقـص في كفـاءة خليـة الأمـن بـه، وهـي الجـدار الحـامي للتنظـيم مـن الاختراقات أو الرصد.

من يعرف قائد خلية الأمن:

- القائد (أ) .
- قائد خلية المعلومات .
- القائد (ج) .
- عناصر خلية الأمن.

تتكـون الخليـة مـن قائـد معـروف للقائـد (أ) كمـا ذكرنـا، ومجموعـة عناصـر تتبـع قائـد خليـة الأمـن ، لـيس بالضـرورة أن يعـرف أفـراد خليـة الأمـن بعضـهم الـبعض ولـيس لهـم أن يعرفـوا القائـد (أ) وذلك حسب طريقة تنظيم قائد خلية الأمن للعمل.



مهام خلية الأمن:

- المساهمة في اختيار عناصر الخلايا الخاصة وخلية التخطيط والتأكد من كونهم ليسوا أدوات اختراق من الأمن المعادي[13] .
- تأمين أي لقاء بين أعضاء خلية القائد (أ) أو بين ضباط الاتصال والخلايا (ب) أو بين القائد (أ) والخلايا (ب) .
- رفع الوعي الأمني لدى التنظيم كله .
- التدريب الأمني العال المستوى لكل أعضاء خلية الأمن .
- وضع خطط لسحب أي عنصر بالتنظيم يتعرض لخطر الكشف أو المتابعة إلى النقاط الآمنة .
- تحديد النقاط الأمنة مع القائد (أ) وتأمينها وحمايتها .
- وضع طرق إنتاج أكواد التواصل[14] في حالات الطوارئ والخطر بالتنسيق مع خلية المعلومات[15] على مستوى خلية القائد (أ).
- معرفة طرق تأمين اي تحركات أو عمليات حسب نوع الخلية في مراحل العمل التالية ونؤكد أن المرحلة الاولى فقط هي مرحلة التثقيف والتشكيل الأمن بدون أي عمل من أي نوع.

---

13 نؤكد أن الثقة المطلقة هي المعيار الأول للاختيار

14 هى شفرات يتم استخدامها بين أعضاء خلية القائد (أ) في حالات معينة ليفهم بها رسالة ما، وقد تكون كلمة دارجة أو رقم ما أو أي شيء مناسب

15 أيضا لا يزال تحديد المسئول عن عمل الأكواد الخاصة للخلية سواء كانت خلية الأمن أو المعلومات من مهام القائد (أ) ليضبط توازنات القوة بين هاتين الخليتين حتى لا تتغول واحدة على الأخرى وتتحكم بالتنظيم، القضية ليست قضية ثقة ولكنها طبيعة التنظيمات، والأفضل أن تكون هذه المهمة بيد خلية المعلومات، وفي النهاية ترجع إلى ظروف القيادة وطبيعة الأشخاص



أي أن خلية الأمن هي الحامي للتكوين والتشكيل والعمل في المراحل اللاحقة. وقائد الخلية معروف فقط للقائد (أ) وقائد خلية المعلومات - ورجال خلية الأمن، أما رجال خلية الأمن فمعروفون فقط لقائد خلية الأمن وليس بالضرورة أن يعرف بعضهم بعضاً طبقاً لقرار قائد الخلية.

خلية المعلومات:

وعملها استخباراتي في المقام الأول (انظر كتاب الجذور ص 26-28) وتتكون من قائد الخلية وعدد من العناصر المرتبطة فقط بقائد الخلية ليس بالضرورة معرفة بعضهم البعض حسب طريقة عمل قائد الخلية. قائد الخلية معروف فقط للقائد (أ) وقائد خلية المعلومات ورجال خلية المعلومات .



مهام خلية المعلومات :

- تقوم بدور الشريك الصامت وخزانة معلومات التنظيم.
- تحاول تجنيد عناصر في الأمن والاستخبارات المعادية أو استخدامهم لمعرفة خطط وحركات العدو وكذلك أي محاولة اختراق للتنظيم.
- قائد الخلية هو المسؤول عن تأمين تغيير القائد (أ) بالقائد (ج) (القائد البديل) وتعريفه بباقي الخلية عن طريق أكواد اتصال معينة.
- مسؤولة عن تأمين التمويل والموارد مع القائد (أ) .
- ليس لها اي علاقة باي شكل مع أي خلية بكامل التنظيم علاقتها فقط عن طريق اتصال قائد خلية المعلومات مع القائد (أ) وقائد خلية الأمن.[16]
- تجميع المعلومات المطلوبة من خلية التخطيط.

---

[16] القائد (أ) وقائد خلية المعلومات وقائد خلية الأمن غير مسموح بوقوعهم في يد الأمن المعادي لأن سقوط أي منهم يضع كل التنظيم في أزمة حقيقية، وهذا يحدث بأي ثمن وبأي طريقة.



خلية التخطيط:

قائد الخلية فقط له تواصل مع القائد (أ) وقائد خلية المعلومات، ومعروف لأعضاء خلية التخطيط،أعضاء خلية التخطيط معروفين فقط لقائد خلية التخطيط وليس بالضرورة معرفة بعضهم البعض طبقا لقرار قائد الخلية وهي تكون من عدد غير محدد تواصل قائد الخلية فقط مع القائد (أ) ويتم اختيارهم بحيث يتمتعون بقدرات تنظيمية وتخطيطية جيدة .

تقوم خلية التخطيط بالتالي :

1- توزيع الخلايا على جغرافيا المركز، ويمكن عمل مثال لمركز ساحل سليم كنموذج لكل مراكز وأقسام مصر (أنظر شكل 3) (يحتوي موقع الحركة علي التفاصيل الخاصة بباقي مراكز مصر).
2- تحديد كافة المحاور الرئيسية للمركز .
3- تحديد كافة المؤسسات الحكومية بالمركز (المؤسسة الحكومية هي كل ما يعمل به موظف حكومي).
4- تخطيط توزيع الخلايا على المناطق وخاصة في المدن .
5- دعم القائد (أ) في كل ما يريده من ملفات فنية.
6- أن يكون هدفها النهائي للتخطيط هو الوصول للسيطرة على الأرض والمؤسسات وحماية البشر والموارد من القوة المسلحة للعدو باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة .



نموذج عمل خلية التخطيط لبناء التنظيم المحلي

نستعرض الآن صورة أكثر عمقاً لخلية القائد (أ) والقائد (ب) النهائي بعد توضيح شكل التنظيم في الجزء الأول (الجذور)[17]، والشكل التالي يوضح البناء العام لأحد مراكز مصر وليكن مركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط.



شكل (1) خريطة المركز

[17] كتاب الجذور https://www.tarik-alhorya.com/roots.php



القسم/الوحدة المحلية	القري الرئيسية	عدد السكان لأقرب 5000	عدد الخلايا الثورية	عدد الخلايا الجماهيرية	كوادر الخلايا الثورية	كوادر الخلايا الجماهيرية
مدينه ساحل سليم		45000	9	45	63	441
الشامية	نزله الشيخ شحاته	5000	1	5	7	49
	الخوالد	10000	2	10	14	98
	وادى صلاح الدين - النزله المستجده	10000	2	10	14	98
	الشاميه	25000	5	25	35	245
	العفادره	15000	3	15	21	147
	تاسا	15000	3	15	21	147
	نزله الملك	10000	2	10	14	98
العونة	العونه	15000	3	15	21	147
	الغريب	15000	3	15	21	147
	اللوقا	5000	1	5	7	49
	المطمر	15000	3	15	21	147
بويط	دير تاسا	5000	1	5	7	49
	بويط	10000	2	10	14	98
	الرويجات	5000	1	5	7	49
	التناغا الشرقيه	5000	1	5	7	49
	نزله باخوم	5000	1	5	7	49
	الاجمالي	215000	43	215	301	1505

جدول(1) الهيكل التنظيمي لمركز ساحل سليم محافظة أسيوط



المرحلة الأولى والثانية:

هي لبناء التنظيم وتدريب الكوادر واستكمال كل الخلايا طبقا للأهداف النهائية التي سيقوم بها التنظيم وهي ما ستتم في المرحلة الثالثة، ومهمة خلية التخطيط هي التوزيع للخلايا على كل النقاط الهامة بمكان العمل لتعرف كل خلية مهمتها النهائية وهذا لن يتم إلا بعد اكتمال التنظيم بنسبة 60% على الأقل وكذلك اكتمال المرحلة الاولى من الانتهاء.

مدينة ساحل سليم عدد السكان 45000 عدد المحاور الرئيسية المتحكمة في المدينة:4 عدد المؤسسات: مركز الشرطة - مجلس المدينة - محطة توليد كهرباء - محطة مياة - شهر عقاري - مركز مرور - 4 وحدات عسكرية أو أمنية- السجل المدني - محطة طلمبات رفع -4مدارس .

تبدأ المرحلة الثانية بمعرفة كل خلية بوظيفتها أثناء المد الثوري وخلية التخطيط للقائد (أ) هي من تقوم بهذا العمل الهام والمصيري قبل بداية المرحلة الثانية وهي التي تقوم بتدريب كل خلية على مهمتها.

المهمة	عدد الخلايا اللازمة	الخلية الثورية (المتاح 9)	الخلايا الجماهيرية المعاونة[18] المتاح (45)	خلايا الدعم والاحتياط
السيطرة على محور (أ)	2	1	1	
السيطرة على محور (ب)	3	1	2	
السيطرة على محور (ج)	2	1	2	
السيطرة على محور د	4	1	3	
مركز الشرطة	5	1	4	
مجلس المدينة	2	1	1	
محطة توليد الكهرباء	3		2	
محطة المياة	2		2	
شهر العقاري	2	1	1	
مركز المرور	3	1	2	
محطة طلمبات رفع	2		2	
السيطرة على مدرسة 1	3		3	
السيطرة على مدرسة 2	3		3	
السيطرة على مدرسة 3	3		3	
السيطرة على مدرسة 4	3		3	
دوريات حماية المصانع والمنازل والمستشفيات	11		11	
وحدة عسكرية أو أمنية 1	2			2
وحدة عسكرية أو أمنية 2	2	1		1
وحدة عسكرية أو أمنية 3	2			2
وحدة عسكرية أو أمنية 4	2			2
الإجمالي		9	45	7

[18] في توقيت العمليات (يحدث في لحظات المد الثوري الكبير وبعد اكتمال التنظيم والتدريب (المرحلة الثالثة)تنضم الخلايا الجماهيرية تحت قيادة الخلايا الثورية لمساعدتها في السيطرة تحت قيادة خللية القائد أ وبتنسيق من خلية القيادة والتخطيط



الوحدة المحلية الشامية :

القرية	عدد الخلايا الثورية المتاحة	عدد الخلايا الجماهيرية المتاحة	المهمة	عدد الخلايا اللازمة	
				ثورية	جماهيرية
الشامية[19]	5	25	السيطرة على المجلس المحلي		3
			مدخل أ	1	1
			مدخل ب	1	1
			بيت عمدة القرية وأماكن الخفر	2	4
			نقطة الشرطة	1	3
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			مدرسة 3		1
			الوحدة الصحية		1
			دوريات تأمين		9
			الإجمالي	5	25
الخوالد	2	10	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة وأماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		2
			الإجمالي	2	10
نزلة الملك	2	10	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة وأماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		2
			الإجمالي	2	10
وادي صلاح الدين	2	10	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة ومخازن السلاح	1	2

[19] كل هذه الأرقام استرشادية ويحق لخلية التخطيط بخلية القائد أ تعديلها سواء بإعادة التوزيع أو بزيادة عدد الخلايا طبقا للوضع على الأرض



			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		2
			الإجمالي	2	10
نزلة الشيخ شحاتة	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5
المغادرة	3	15	السيطرة على المجلس المحلي		1
			مدخل أ	1	1
			مدخل ب		2
			بيت عمدة القرية واماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	3
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			الوحدة الصحية		1
			دوريات تأمين		3
			الإجمالي	5	15
تاسا	3	15	السيطرة على المجلس المحلي		1
			مدخل أ	1	1
			مدخل ب		2
			بيت عمدة القرية واماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	3
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			الوحدة الصحية		1
			دوريات تأمين		3
			الإجمالي	5	15



الوحدة المحلية العونة :

القرية	عدد الخلايا الثورية المتاحة	عدد الخلايا الجماهيرية المتاحة	المهمة	عدد الخلايا اللازمة	
				ثورية	جماهيرية
العونة	3	15	السيطرة على المجلس المحلي		2
			مدخل أ	1	1
			مدخل ب		2
			بيت عمدة القرية وأماكن الخفر	1	1
			نقطة الشرطة	1	1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			الوحدة الصحية		1
			دوريات تأمين القرية	3	5
			الإجمالي	5	15
الغريب	3	15	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة وأماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1	1	1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		5
			الإجمالي	3	10
المطمر	3	15	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة وأماكن الخفر	1	2
			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1	1	1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		5
			الإجمالي	3	10
اللوقا	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5



الوحدة المحلية بويط :

القرية	عدد الخلايا الثورية المتاحة	عدد الخلايا الجماهيرية المتاحة	المهمة	عدد الخلايا اللازمة	
				ثورية	جماهيرية
بويط	2	10	الوحدة المحلية		2
			بيت العمدة ومخازن السلاح	1	2
			نقطة الشرطة	1	2
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			مدرسة 2		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية الطرق		2
			الإجمالي	2	10
دير تاسا	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5
الرويحات	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5
التناغا الشرقية	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5
نزلة باخوم	1	5	الوحدة المحلية		1
			بيت العمدة وأماكن الخفر		1
			نقطة الشرطة	1	
			مدخل القرية 1		1
			مدخل القرية 2		1
			مدرسة 1		1
			دوريات حماية الوحدة الصحية والطرق		1
			الإجمالي	1	5



توزيـــــع الخلايـــــا الجماهيريـــــة والتنظيمـــــات الجماهيريـــــة بـــــالمركز[20] (ســـواء كانـــت تحـــت قيـــادة تنظـــيم القائـــد (أ) أو ستكون منفصلة (خلايا القائد (ب))

المدينة /القرية	الخلايا الجماهيرية									التنظيمات الجماهيرية			
	عدد الخلايا الجماهيرية	خلية رفع الوعي	الخلية المعلوماتية	الخلية الفنية[21]	خلية تكنولوجيا المعلومات	خلية الحرب النفسية	خلية رصد العدو	الخلية العلمية	خلية المحاكم العرفية[22]	عدد المدارس الثانوي	عدد المصانع	عدد العائلات الكبري	أجمالى التنظيمات الجماهيرية[23]
مدينة ساحل سليم	45	8	6	7	3	8	5	5	3	3	5	3	11
قرية الشامية	25	5	4	2	1	6	6	1	-	1	4	2	7
قرية الخوالد	10	4	2	-	-	2	2	-	-	1	2	2	5
قرية نزلة الملك	10	4	2	-	-	2	2	-	-	1	1	2	4
قرية وادي صلاح الدين	10	4	2	-	-	2	2	-	-	-	3	2	5
المغادرة	15	5	3	1	-	3	3	-	-	2	4	3	9
قرية نزلة الشيخ شحاتة	5	2	1	-	-	1	1	-	-	-	1	1	2
قرية تاسا	15	5	3	1	-	3	3	-	-	1	4	3	8
قرية العونة	15	5	3	2	-	2	3	-	-	2	3	2	7
قرية الغريب	15	5	3	1	-	3	3	-	-	1	2	2	5
قرية المطمر	15	5	3	1	-	3	3	-	-	1	1	2	4
قرية اللوقا	5	2	1	-	-	1	1	-	-	1	1	1	3
قرية بويط	10	4	2	1	-	1	2	-	-	1	2	3	6
قرية الرويجات	5	2	1	-	-	1	1	-	-	-	1	2	3
قرية دير تاسا	5	2	1	-	-	1	1	-	-	-	1	2	3
قرية التناغا الشرقية	5	2	1	-	-	1	1	-	-	-	1	1	2
قرية نزلة باخوم	5	2	1	-	-	1	1	-	-	-	-	1	1

20 الأرقام الموجودة استرشادية بالنسبة للخلايا الجماهيرية، أما -بالنسبة للتنظيمات الجماهيرية فالأرقام طبقا للمعلوات المتاحة تحتاج لتحديث من خلية التخطيط
21 عدد هذه الخلايا بحسب عدد المؤسسات الفنية الرسمية (محطات كهرباء – محطات تكرير – محطات مياه – إلخ...)
22 خلية المحاكم العرفية مركزية على مستوى المركز أو القسم
23 الهدف من التنظيمات داخل اعائلات الكبرى هو السيطرة على القرار لحظة المد الثوري لمنع تحالف العائلة مع النظام القديم او الثورة المضادة وبالتالي دعمها للثورة والثوار



(خلية القائد ب)

خلية القائد (ب) هي اللبنة الرئيسية بالتنظيم، وهي الأصل والبناء الأولي للتنظيم الذي قد يسبق تواجده قيام التنظيم الثوري نفسه ككل، بل لعله من الأفضل بناء الخلايا (ب) غير المترابطة كخطوة أولى ثم إنشاء خلية القائد (أ) لاحقا بعد رسوخ الخلايا (ب). ويعوض ذلك صعوبة تواجد القائد (أ) الذي يحتاج إلى إمكانات ومهارات عالية ربما لا تكون متاحة في الوقت الحالي بكل المراكز والأقسام ال 291 الموجودة في مصر (انظر الجزء السابق- صفات ومواصفات القائد (أ)). ولذا فخطوات إنشاء التنظيم المحلي لا يمكن أن تحدد من الخارج بل هي ناتجة عن واقع الأرض وتوافر الكوادر المؤهلة لكل مركز، ولا يمكن تعميمه على الأوضاع في كل مراكز وأقسام مصر ال 291، لذلك فإن الاهتمام بالخلية (ب) هو الأصل.

خلية القائد (ب) هي خلية لها وظيفة واحدة من عدة وظائف لخلايا التنظيم وتقسم الخلية (ب) إلى ثلاث أنواع رئيسية:

1- خلية تنظيم جماهيري .
2- خلية جماهيرية .
3- خلية ثورية .



ملاحظات عامة :

1. تبدأ الخلية في التشكيل بقرار من القائد (ب) واختياره لعنصري الأمن والمعلومات .
2. الخلية الأولية التي ستتشكل من هؤلاء الثلاثة عليها اختيار وتحديد نوع الخلية (انظر أنواع الخلية (ب) في ص26) والهدف الذي ستعمل عليه سواء تقني أو حركي.
3. لا يمكن تغيير نوعية أو هدف الخلية تحت أي ظرف بعد تشكيلها .
4. لا يبدأ اي عمل على الأرض إلا بعد إعداد وتدريب وتثقيف كل أفراد الخلية .
5. لا يوجد أي اتصال من أي نوع مع أي خلية أخرى لأي سبب إلا كما سيتم شرحه لاحقاً .
6. في حالة وجود قائد (أ) بالمركز وتم الاتصال بينه وبين القائد (ب)، يمكن العمل داخل منظومة القائد (أ) بشرط الثقة المطلقة من القائد (ب) في القائد (أ) أو ضابط اتصال.
7. لا يمكن أن يتم تصعيد أي قائد (ب) ليصبح في مستوى القائد (أ) ، ما يمكن فعله في حالة انهيار التنظيم القديم أن يعيد القائد (ب) تشكيل الخلية الخاصة به من العناصر المتبقية الآمنة أو من عناصر جديدة.



مواصفات القائد (ب) :

- يكون محل ثقة من دوائره الاجتماعية.
- يكون على دراية كاملة بمنطقته من حيث الطوبوغرافيا والسكان والمجتمع والتركيبة السياسية.
- يمتلك قدرة إدارية عالية ومهارة في مجال انتقاء الكوادر وفهم الشخصيات.
- غير مسجل ولا معروف في أجهزة الأمن المصرية كناشط سياسي او كعضو في تنظيم مرصود أمنياً.
- لم يسبق له الاعتقال أو الحبس في قضايا سياسية .
- غير معلوم عنه في دوائره الاجتماعية وبين معارفه انتماءه لأي تيار سياسي .

مهام وأنواع الخلايا (ب) موجودة بقدر من التفصيل بالجزء الأول (الجذور) ولا داعي لتكرارها .

التناقضات الخاصة بالخلية (ب) وكيفية حلها :

في حالة غياب القائد (أ)، وعلى هذا غياب أي تواصل او تنسيق بين خلايا القائد (ب)، ربما تتكون خلايا أكثر أو أقل من اللازم في مكان ما، وربما لا تكون موزعة بشكل جيد يتناسب مع المهام المطلوبة من التنظيم فمثلا قد تزيد خلايا المعلومات عن المطلوب أو قد تنعدم أحدى الخلايا الهامة أو لا تنشأ خلايا ثورية.



الحل:

هذا الأمر ليس مشكلة كبيرة في بداية تكوين التنظيم، حين يكون الهدف المرحلي هو إنشاء الخلايا (ب) بكل طاقتنا. ولكنه سيظهر عندما يتم، عن طريق أساليب مدروسة (ستوضح لاحقا) لربط التنظيم. حينها سنحتاج لترميم النقص لتحقيق المطلوب منه علما بأن التوزيع العشوائي للخلايا إحصائياً سيجعلها تقترب من الشكل المطلوب. وهناك كذلك حل آخر ببناء تنظيم القائد (أ) خارج مصر ويتم تسكينهم لإدارة ال 291 مركز[24].

في حالة وجود تنظيم القائد (أ) تزيد خطورة اكتشاف وانهيار التنظيم حيث تغيب الميزة الكبرى بعدم وجود أي ترابط بين الخلايا:

الحل:

لا يجب بدء ربط تنظيم القائد (أ) والخلايا (ب) إلا بعد تدريب ضباط الاتصال تدريب أمني واستخباراتي راقي لتقليل خطر الربط والتواصل.

وكذلك ما نؤكد عليه دائما أن معيار الثقة المطلقة هو المعيار الرئيسي للاختيار، "الحل في التدريب الراقي لضباط الاتصال".

24 هذا الحل غير مرحب به بدرجة كبيرة، حيث من الأفضل أن يكون التنظيم أ بالداخل. إلا أن في الظروف القصوى وبدرجات عالية من التدريب يمكن أن يكون القاد أ للمركز بالخارج



في حالة انكشاف أحد الخلايا :

الحل:

يجب فورا سحب وإخفاء ضابط الاتصال المسؤول عنها وتأمينه تماماً.

هذا سـيحمي تنظيم القائد (أ) وما يتبعه من خلايا (ب) ويمنع انهيار التنظيم.

كما يجب على كل خلية أن تقوم بعمل خلية زائفة موازية من أسماء عناصـر من المؤيدين للنظام داخل نطاق العمل للمناورة بأسـمائهم في حالة سقوط أحد أعضاء الخلية.